

الفصل الحادي عشر

الكشف عن الوظيفة الكربوكسيلية

الحموض الكربوكسيلية عبارة عن فحوم هيدروجينية استبدلت فيها ذرة أو عدة ذرات من الهيدروجين بزمرة أو عدة زمر كربوكسيلية (COOH -) .
وتقسم تبعاً لعدد الزمر الكربوكسيلية في جزيئاتها إلى أحماض أحادية الزمرة وأحماض متعددة الزمرة .

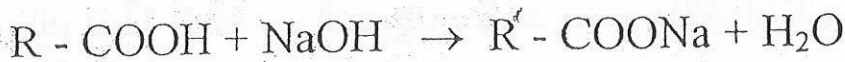
كما ويمكن تصنيفها بالاعتماد على طبيعة الجذر المرتبط بالزمرة الكربوكسيلية إلى حموض كربوكسيلية أليفاتية (مشبعة وغير مشبعة) و إلى حموض كربوكسيلية عطرية .

١-١- الطريقة العامة للكشف عن الوظيفة الكربوكسيلية :

يمكن الكشف عن الوظيفة الكربوكسيلية بعدة طرائق منها :

١- تفاعلها مع كلور الحديد :

يتم الكشف عن الحموض الكربوكسيلية بوجود قلوي حيث يتشكل كربوكسيلات الصوديوم :

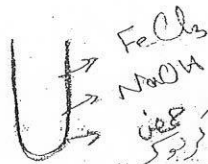


ثم تتفاعل كربوكسيلات الصوديوم المتشكلة مع كلور الحديد لإعطاء معقد أحمر اللون من كربوكسيلات الحديد :



طريقة العمل :

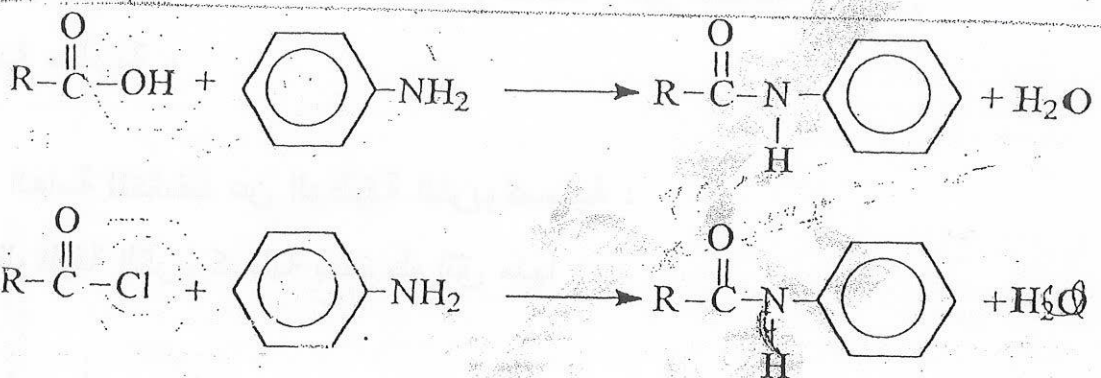
ضع في أنبوب اختبار (٢) مل من حمض كربوكسيلي وأضف عدة نقاط من ماءات الصوديوم للتعديل تركيزها (٠,٥) ن ، اختبر ذلك بواسطة ورقة عباد



الشمس ، ثم أضف إلى المزيج عدة قطرات من محلول كلور الحديد و ذلك قطرة قطرة حتى ظهور اللون الأحمر أو ظهور راسب أحمر . إذا لم يظهر اللون مباشرة سخن على حمام مائي حتى ظهور اللون .

٢- تفاعلها مع الأنيلين :

تستطيع الحموض الكربوكسيلية أو مشتقاتها أن تتفاعل مع الأنيلين مشكلة مركبات بلورية ذات درجات انصهار محددة يمكن أن تساعد على تعيين نوعية الحمض ، وهذه المركبات يطلق عليها بالأنيليدات :



طريقة العمل :

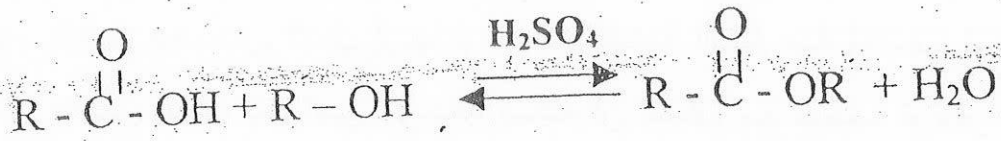
خذ أنبوبي اختبار وضع في الأول (١) مل من كلور الأسيل وفي الثاني (١) مل من محلول كلور البنزويل ثم أضف إلى كل من الأنوبيين (١) مل من الأنيلين وذلك نقطة نقطة مع التحريك ، وبعد بضع دقائق أضف (١٠) مل من حمض كلور الماء في كل منهما من أجل إذابة الأنيلين الزائد .حرك المزيج حتى يفتت ثم رشح الأنيليد المشوب والصلب واغسله بقليل من الماء البارد .

٣- تفاعلها مع الأغوال :

يعطي الحمض الكربوكسيلي عند تفاعله مع الأغوال الأستر؛ ويطلق عادة على هذا التفاعل اسم تفاعل الأستره وهو تفاعل متوازن ، ولإزاحة التوازن نحو اليمين يستخدم حمض الكبريت كوسيط لامتصاص الماء المتشكل .



136
137
138
139
140
141
142
143
144
145
146
147
148
149
150
151
152
153
154
155
156
157
158
159
160
161
162
163
164
165
166
167
168
169
170
171
172
173
174
175
176
177
178
179
180
181
182
183
184
185
186
187
188
189
190
191
192
193
194
195
196
197
198
199
200



طريقة العمل :

ضع في أنبوب اختبار (١) مل من حمض كربوكسيلي وأضف إليه (٢) مل من الإيثانول ، ثم أضف إلى المزيج المتفاعل عدة قطرات من حمض الكبريت المركز . سخن الأنبوب في حمام مائي حتى الغليان لمدة (١٠) دقائق . اترك لمزيج يبرد ثم لاحظ ترسب الأستر في الأنبوب .

١١-٢- الطرق الخاصة للكشف عن بعض الحموض الكربوكسيلية

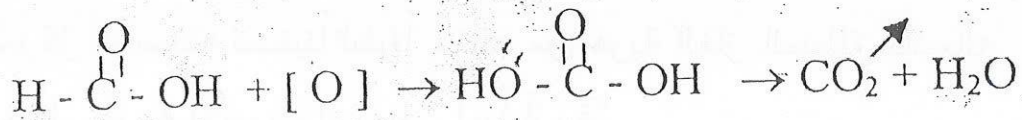
(أحادية وثنائية الزمرة الكربوكسيلية) :

١١-٢-١- الكشف عن حمض النمل $H-COOH$:

حمض النمل مركب صلب درجة انصهاره (٩) °م ، ودرجة غليانه

١٠١ °م . يمكن الكشف عن حمض النمل بالطرائق التالية :

١- أكسدة حمض النمل : تتم أكسدة حمض النمل باستخدام برمنغنات البوتاسيوم حيث يتحول إلى حمض الكربون الذي لا يلبث أن يتفكك ليعطي غاز ثنائي أكسيد لكربون و الماء :



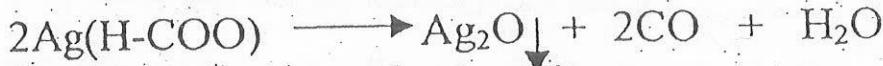
طريقة العمل :

ضع في أنبوب اختبار (٥) مل من حمض النمل وأضف إليه (٣) مل من محلول برمنغنات البوتاسيوم (١) ن ثم أضف إليه عدة نقاط من حمض لكبريت المركز ، اغلق الأنبوب بسدادة يخترقها أنبوب انطلاق نهايته معكوفة مغمورة في أنبوب آخر يحوي رائق الكلس . سخن أنبوب التفاعل وراقب التفاعل م سجل ملاحظاتك .



٢ - إرجاعه لنترات الفضة :

يستطيع حمض النمل إرجاع ماءات الفضة النشاردية (كاشف تولانز) حيث يمتاز حمض النمل بخواص مرجعة تمكنه أن يشكل مع كاشف تولانز مرآة فضية مثله في ذلك مثل الألدهيدات :



(نمولات الفضة) (أكسيد الفضة)



طريقة العمل :

ضع في أنبوب اختبار (١) مل من حمض النمل و (٣) مل من كاشف تولانز . سخن في حمام مائي حتى ظهور راسب أبيض يسود شيئاً فشيئاً مشكلاً مرآة فضية لماعة.

٣ - تفكك حمض النمل : يتفكك حمض النمل بوجود حمض الكبريت :



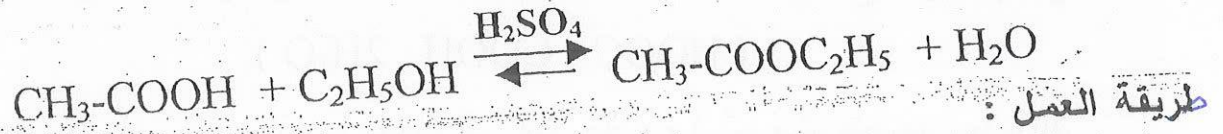
طريقة العمل :

ضع في أنبوب اختبار (١) مل من حمض النمل و (٣) مل من حمض الكبريت المركز ثم سخنه تسخيناً لطيفاً ، تأكد من هوية الغاز المنطلق بإشعاله بعود تقاب على فوهة الأنبوب إذ يعطي لهباً أزرق .

١١-٢-٢ - الكشف عن حمض الخل $\text{CH}_3\text{-COOH}$:

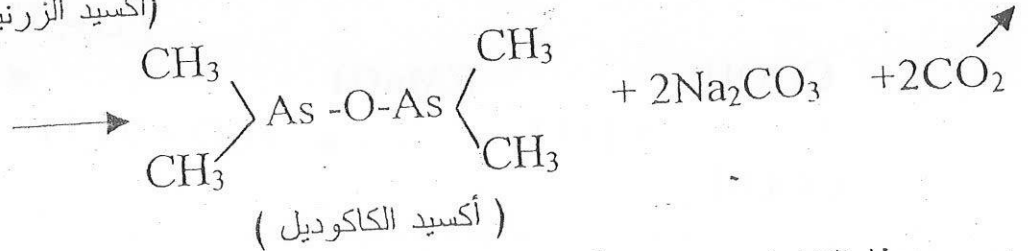
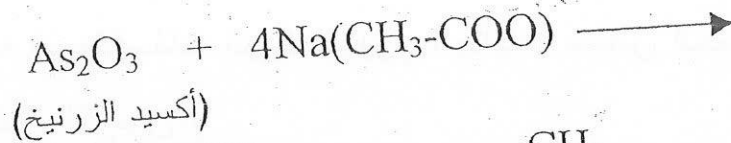
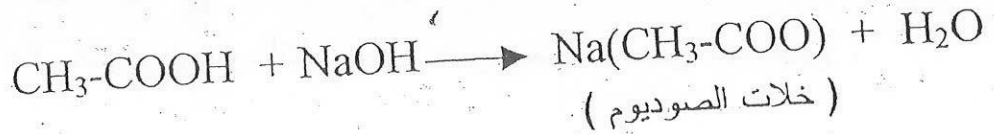
ينصهر حمض الخل في الدرجة ١٨ °م ويغلي في الدرجة ١١٨ °م . غير قابل للانحلال في الماء ، وذو رائحة مميزة . يمكن الكشف عن حمض الخل بالطرائق التالية :

١ - يعطي مع الأغوال أستيرات زكية الرائحة، فمثلاً يتفاعل حمض الخل مع الإيتانول بوجود حمض الكبريت مشكلاً خلات الإيتيل (أستر حمض الخل) الرائحة الزكية :



ضع في أنبوب اختبار (١) مل من حمض الخل الممدد وأضف إليه (٢) مل من الإيتانول ثم أضف إلى المزيج المتفاعل عدة قطرات من حمض الكبريت مركز . سخن المزيج ثم برده واسكبه في أنبوب آخر يحوي (٢) مل من الماء مقطر . لاحظ انطلاق أبخرة رائحتها شبيهة برائحة التفاح هي رائحة الأستر المتشكل .

- خذ كمية صغيرة من حمض الخل وعدّلها بمحلول مركز من الصود الكاوي جود ورقة عباد الشمس ، ثم بخر ناتج التعديل حتى الجفاف . امزج الكتلة الصلبة الناتجة مع أكسيد الزرنيخ As_2O_3 في أنبوب اختبار . سخن مباشرة بلطف، ثم ارفع درجة الحرارة شيئاً فشيئاً . اسوداد الكتلة الصلبة وانتشار أدخنة نساء ذات رائحة كريهة دليل على تشكل أكسيد الكاكوديل ، وبالتالي دليل على ود حمض الخل :



يسمح هذا التفاعل بكشف كميات صغيرة من حمض الخل الحر أو المتحد شكل خلات .

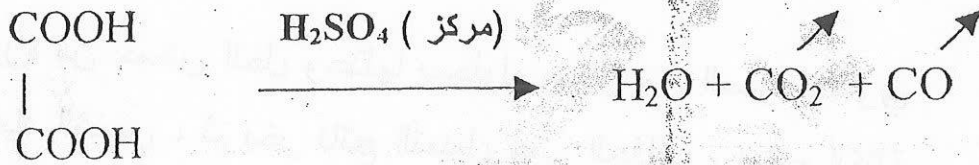


١١-٢-٣ الكشف عن حمض الحمض HOOC-COOH :

حمض الحمض مركب صلب يتبلور من محاليله المائية مع جزيئين من الماء :
(HOOC - COOH , 2H₂O)

يفقد ماء تبلوره إذا ما سخن إلى الدرجة ١٠٠ م° ، ثم يتصعد بعد ذلك قبل أن يبلغ درجة انصهاره ١٨٩ م° ، مما يجعل قياس درجة انصهاره صعباً وقليل الدقة . يمكن الكشف عن حمض الحمض بالطرائق التالية :

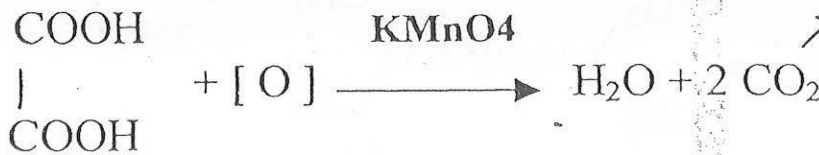
١ - معالجته بـ حمض الكبريت المركز : يجرد حمض الكبريت المركز حمض الحمض من جزيئة ماء ، فينتقل غاز الكربون وأكسيد الكربون :



طريقة العمل :

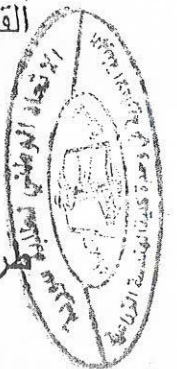
ضع في أنبوب اختبار بضع بلورات من حمض الحمض و (١) مل من حمض الكبريت المركز ، ثم أغلق الأنبوب بسدادة يخترقها أنبوب انطلاق نهايته معكوفة ومغمورة في أنبوب آخر يحوي رائق الكلور . تعكر رائق الكلور دليل على انطلاق غاز الكربون ، وبالتالي دليل على وجود حمض الحمض .

٢ - معالجته ببرمنغنات البوتاسيوم : يتأكسد حمض الحمض بالمؤكسدات القوية مطلقاً غاز الكربون :



طريقة العمل :

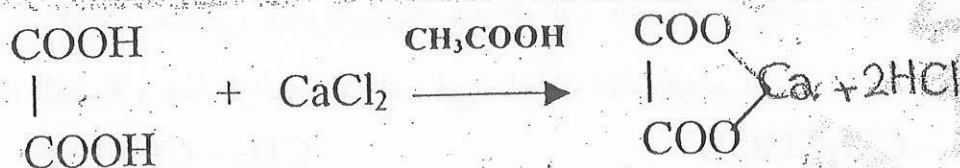
ضع في أنبوب اختبار بضع بلورات من حمض الحمض و (١) مل من محلول مركز من برمنغنات البوتاسيوم . اغلق الأنبوب بسدادة يخترقها أنبوب



انطلاق نهايته معكوفة ومغمورة في أنبوب آخر يحوي رائق الكلس . تعكر رائق الكلس دليل على انطلاق غاز الكربون وبالتالي دليل على وجود حمض الحمض

٣ - تشكل حمضات الكالسيوم :

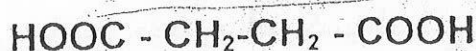
يعطي حمض الحمض مع أملاح الكالسيوم المنحلة راسباً أبيض لا ينحل في حمض الخل ، بل ينحل في الحموض المعدنية :



طريقة العمل :

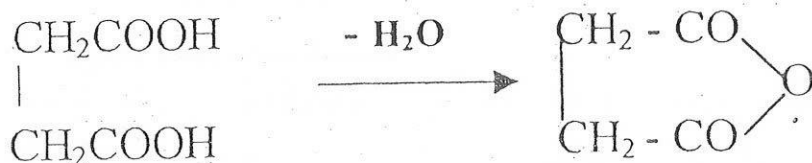
ضع في أنبوب اختبار (١) غ من حمض الحمض وأضف إليه قليلاً من الماء المقطر حتى الانحلال . ثم أضف إلى المحلول حوالي (١) مل من حمض الخل وأضف بعدها (٢) مل من محلول كلور الكالسيوم . لاحظ تشكل راسب أبيض من حمضات الكالسيوم (أوكزالات الكالسيوم) .

١١ - ٢ - ٤ - الكشف عن حمض السوكسينيك أو الكهرباء :



حمض السوكسينيك أو الكهرباء مركب صلب عديم اللون حلول في الماء الساخن والغول الإيتلي والأسيتون ، يتبلور من محاليله المائية على شكل بلورات موشورية تنصهر في الدرجة ١٨٢,٥ م° .

وإذا سخن إلى الدرجة ٢٣٤ م° فقدت كل جزيئة منه جزيئة ماء معطية جزيئة من بلا ماء حمض السوكسينيك المركب الصلب الذي ينصهر في الدرجة ١١٩,٦ م° ويغلي في الدرجة ٢٦١ م° .



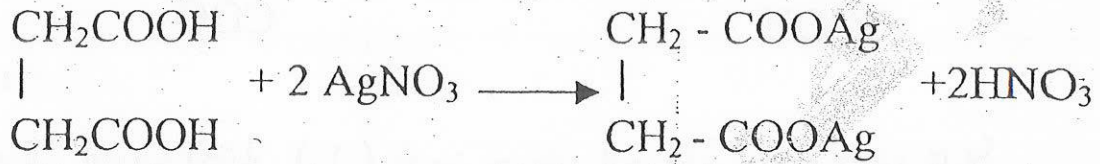
بلاماء حمض السوكسينيك



اختبارات الكشف :

١ - ينحل حمض السوكسينيك في حمض الكبريت المركز الـبارد دون تفحم ، ويتحول لون المحلول بالتسخين الشديد إلى اللون الأسود ناشراً ثنائي أكسيد الكبريت .

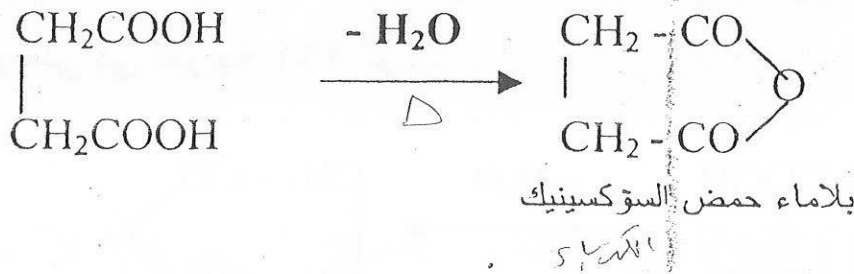
٢ - يتفاعل حمض السوكسينيك مع نترات الفضة مشكلة راسباً أبيض من سوكسينات الفضة وهذا الراسب ذواب في ماءات الأمونيوم :

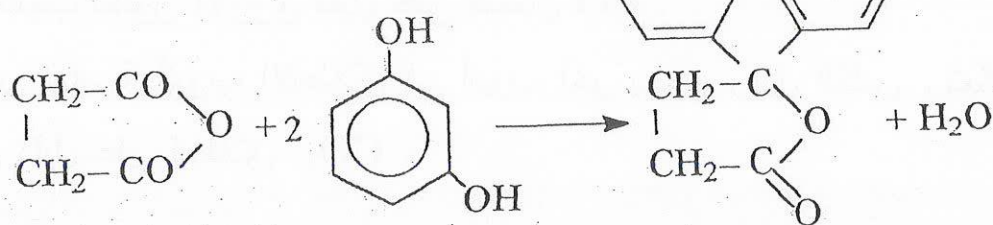


طريقة العمل :

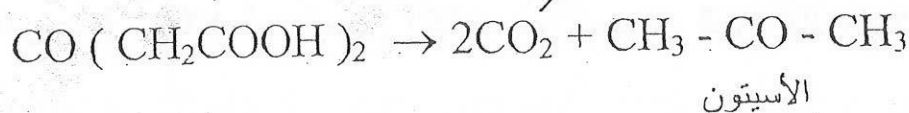
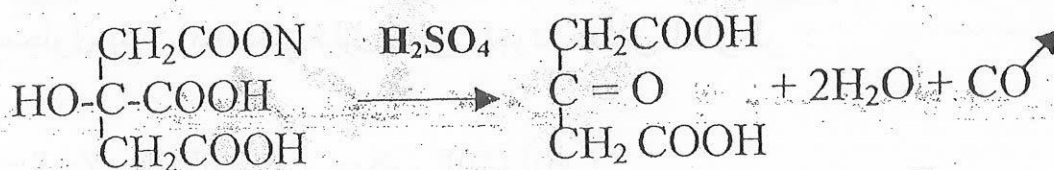
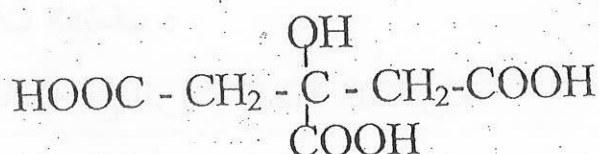
ضع في أنبوب اختبار بضع بلورات من حمض السوكسينيك وأضف إليها (١) مل من ماءات الأمونيوم مع (١) مل من الماء المقطر . بعد ذلك أضف إلى المزيج (١) مل من نترات الفضة ، فإذا لم يتشكل راسب ، سخن المزيج حتى يتشكل راسب أبيض من سوكسينات الفضة .

٣- يعطي مزيج حمض السوكسينيك مع الريزورسينول وبضع قطرات من حمض الكبريت المركز عند تسخينه بلطف لوناً أحمر . وعند صب المزيج السابق في كمية كبيرة من الماء يصبح اللون أصفر برتقالياً ذا فلورة خضراء غامقة يزداد وضوحها مع تغير اللون إلى الأحمر الزاهي عند إضافة قلوي (يعود ذلك إلى تشكل سوكسينيل الفلورسئين) :





سو كسينيل الفلور سئين



ضع في أنبوب اختبار (١) غ من حمض الليمون ثم أضف (٢) مل من حمض الكبريت المركز . أغلق الأنبوب بسدادة يخترقها أنبوب انطلاق نهايته



معكوفة . سخن بحذر ، ثم أشعل عود تقاب بالقرب من فوهة أنبوب الانطلاق .
تلون اللهب باللون الأزرق دليل على اشتعال CO .
اغمر نهاية أنبوب الانطلاق في أنبوب آخر يحوي رائق الكلس . تعكر رائق
الكلس دليل على انطلاق CO₂ .

١١-٢-٦- الكشف عن حمض الطرطر :



اختبارات الكشف :

١ - تفاعله مع نترات الفضة النشارية :

ضع في أنبوب اختبار (١) مل من محلول حمض الطرطر ثم أضف (٣)
مل من محلول نترات الفضة النشارية (كاشف تولانز) . سخن في حمام مائي
لمدة ١٥ دقيقة . تشكل مرآة فضية دليل على وجود حمض الطرطر .

٢ - تفاعله مع كبريتات الحديدي :

أضف لـ (٢) مل من محلول طرطرات نقطة من محلول كبريتات
الحديدي (حديث التحضير) ، ثم أضف نقطة من H₂O₂ ثم زيادة من NaOH .
تلون المحلول بلون بنفسجي دليل على وجود حمض الطرطر .

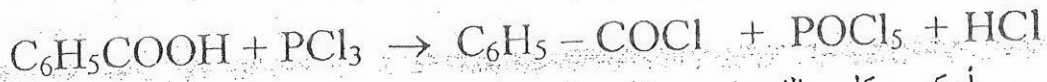
١١-٢-٧- الكشف عن حمض البنزويك :

حمض البنزويك مركب أبيض اللون ، قليل الانحلال في الماء ، ينصهر
في الدرجة ١٢١ م° . يمكن الكشف عن حمض البنزويك باستخدام خماسي
الفوسفور .

طريقة العمل :

ضع في أنبوب اختبار مزيجاً متساوي الأجزاء من حمض البنزويك
وخماسي كلور الفسفور PCl₅ وسخنه بلطف إلى أن يتشكل غاز مسيل للدموع
وهذا دليل على تشكل كلور البنزويل ، الذي يؤكد وجود حمض البنزويك :





حمض البنزويك أوكسي كلور الفوسفور كلور البنزويل

١١ - ٢ - ٨ - الكشف عن حمض أورثو الفثاليك :

حمض أورثو الفثاليك مركب صلب ، ينصهر في الدرجة ٢١٣ م° ، قليل

الانحلال في الماء . يكشف عنه بالاختبارات التالية :

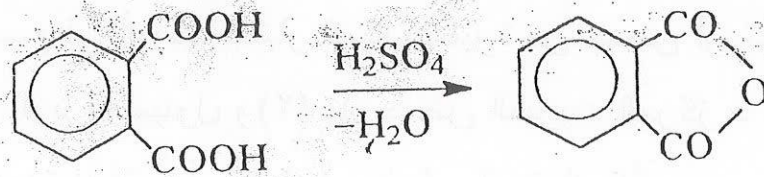
١ - ضغ في أنبوب اختبار كمية صغيرة من حمض أورثو الفثاليك مع كمية صغيرة من الفينول ، ثم أضف (٢) مل من حمض الكبريت المركز . سخن بشدة لمدة دقيقتين أو ثلاث (بحذر) ، ثم اترك الأنبوب يبرد .

صب بضع قطرات من هذا الأنبوب في أنبوب آخر يحتوي محلول

الصدود { الناتج من حل ست حبات من الصدود الكاوي في (٥٠) مل ماء } ، ثم حرك المزيج . ظهور لون أحمر دليل على تشكل الفينول فتالئين ، وبالتالي دليل على وجود حمض أورثو الفثاليك .

التفاعلات:

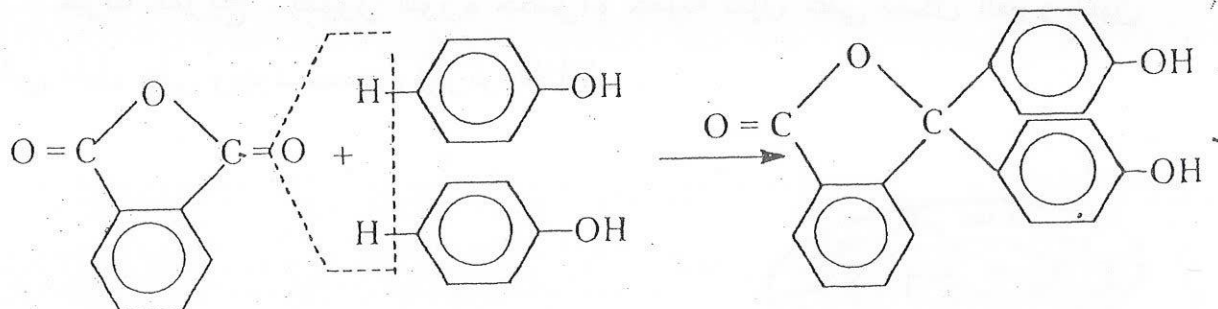
يبلمه حمض الكبريت المركز حمض أورثو الفثاليك معطياً بلاماء حمض أورثو الفثاليك :



حمض أورثو الفثاليك

بلاماء حمض أورثو الفثاليك

ويتفاعل بلاماء حمض أورثو الفثاليك مع جزيئتين من الفينول معطياً الفينول فتالئين :

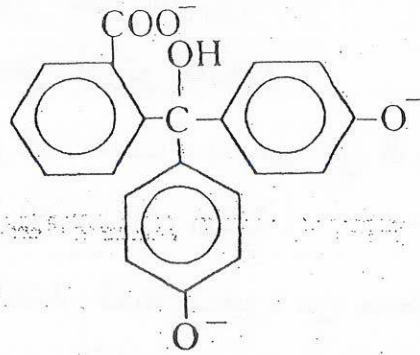


الفينول

الفينول فتالئين

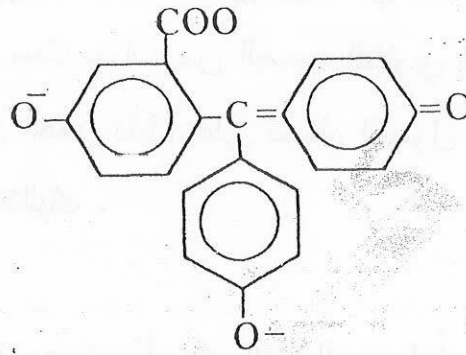


الفينول فتالئين عديم اللون في الوسط الحمضي :



(الفينول فتالئين عديم اللون)

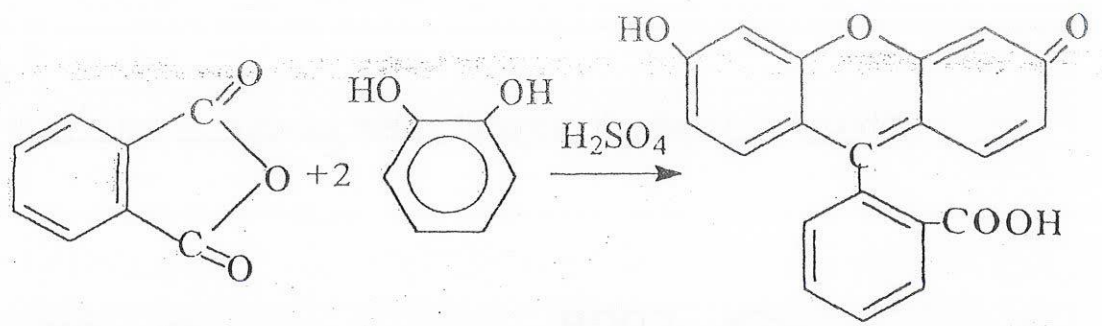
وأحمر اللون في الوسط القلوي :



(الفينول فتالئين الأحمر الداكن)

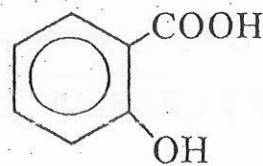
٢ - ضع في أنبوب اختبار كمية صغيرة من حمض أورثو الفثاليك مع كمية صغيرة من الريزورسينول و (٢) مل حمض الكبريت المركز . سخن بشدة لمدة دقيقتين أو ثلاث (بحذر) ، ثم اترك الأنبوب يبرد ، ثم صب بضع قطرات من هذا الأنبوب في أنبوب آخر يحتوي محلول الصود { الناتج من حل ست حبات من الصود الكاوي في (٥٠) مل ماء } . حرك المزيج . ظهور فلورة خضراء جميلة دليل على تشكل الفلورستين وبالتالي دليل على وجود حمض أورثو الفثاليك .





الفلورسنتين الريزورسينول بلاماء حمض O- الفثاليك

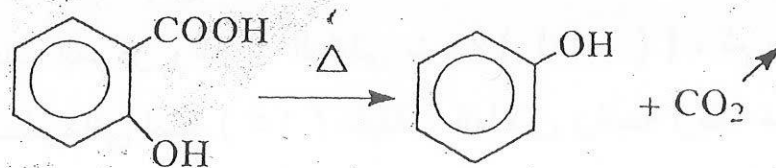
١١ - ٢ - ٩ - الكشف عن حمض الساليسيليك أو الصفصاف :



حمض الساليسيليك أو الصفصاف

حمض الساليسيليك مركب صلب عديم اللون والرائحة ، قليل الانحلال في الماء البارد، وينحل في الماء الساخن ، كما أنه ينحل في الغول الإيثيلي والإيتر تتصهر بلوراته في الدرجة ١٥٥ م° .
اختبارات الكشف :

١ - يتفكك حمض الصفصاف بالتسخين السريع أو التسخين اللطيف معطياً الفينول وغاز الكربون :

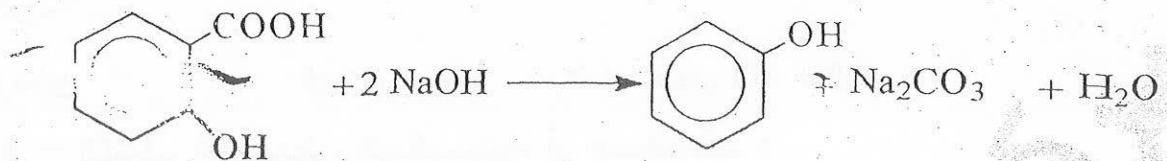


طريقة العمل :

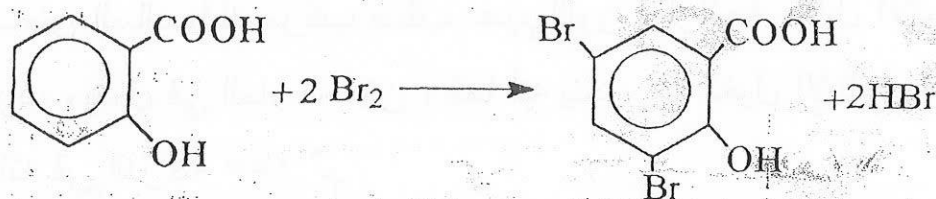
ضع في أنبوب اختبار (٠,٥) غ من حمض الصفصاف وأذبه بالكمية اللازمة من الماء المقطر ، ثم أضف إلى المحلول بضع قطرات من حمض الكبريت الكثيف . اغلق أنبوب التفاعل بسدادة يخترقها أنبوب انطلاق نهايته معكوفة ومغمورة في أنبوب آخر يحوي رائق الكلس . سخن أنبوب التفاعل

يلطف على اللهب . تعكر رائق الكلس دليل على انطلاق غاز CO_2 وبالتالي فإن الحمض هو حمض الصفصاف .

٢ - يتحلل حمض الصفصاف بتسخينه مع الكلس الصودي إلى الفينول وكربونات الصوديوم :



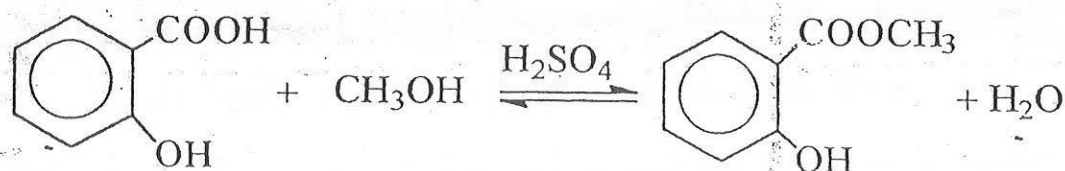
٣ - يتفاعل حمض الصفصاف مع ماء البروم بحضور حمض كلور الماء معطياً راسباً أبيض من ٣ ، ٥ - ثنائي بروم حمض الصفصاف (الساليسيليك) الذي ينصهر في الدرجة $218 - 220^\circ \text{C}$.



(٣ ، ٥ - ثنائي بروم حمض الساليسيليك)

٤ - تفاعل الأسترة :

ضع في أنبوب اختبار (١ ، ٠) غ من حمض الصفصاف ثم أضف (٢) مل من مزيج [حمض الكبريت المركز والغول المتيلي بنسبة (١ : ٢)] ، ثم سخن أنبوب التفاعل في حمام مائي لمدة (١٥) دقيقة . انطلاق رائحة زكية مميزة دليل على تشكل ساليسيلات الميثيل (زيت البتول) :



ساليسيلات الميثيل (زيت البتول)

١١-٢-١٠ - الكشف عن حمض اللبن : $\text{CH}_3\text{-CHOH-COOH}$

حمض اللبن عبارة عن حمض كربوكسيلي ألفاتي ، يملك زمرة غولية ثانوية على ذرة الكربون المجاورة للزمرة الكربوكسيلية . يكشف عن حمض اللبن بتفاعله مع البروم في وسط حمضي .

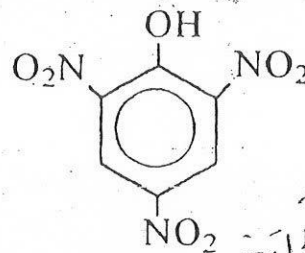
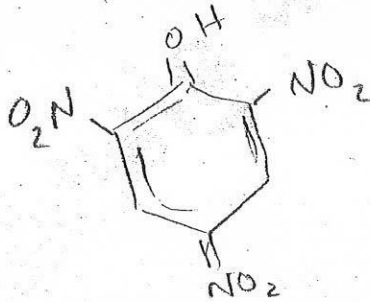
طريقة العمل :

ضع في أنبوب اختبار نظيف وجاف (٥) مل من محلول حمض اللبن (١٠ %) ، ثم أضف إليه (١) مل من ماء البروم وقطرتين من حمض الكبريت المركز . سخن الأنبوب حتى زوال اللون الموجود في المزيج ثم أشبع المزيج بكبريتات النشادر ثم أضف حوالي (٥) قطرات من محلول نيترو بروسيات الصوديوم (١٠ %) ، ثم أضف بعد ذلك (١) مل من النشادر مع تثبيت أنبوب التجربة بشكل مائل قليلاً بحيث ينساب محلول النشادر على جداره بهدوء . لاحظ تشكل حلقة زرقاء اللون على سطح التماس . بعد ذلك خض محتوى الأنبوب ثم لاحظ انتشار اللون الأزرق ليشمل المحلول بكامله .

١١-٢-١١ - الكشف عن حمض البيكريك (حمض المر) :

حمض البيكريك مركب عضوي غير كربوكسيلي . وخاصية الحمضية متأتبة من الفعل الميزوميري لزمرة النيترو الثلاثة الذي يجعل هيدروجين الزمرة

الهيدروكسيلية زلوقاً .



هذه الزمرة لها خاصية التروية الجزئية على ذرة الكربون المجاورة للحلقة مما يجعلها تظهر في الحالة

٢ ، ٤ ، ٦ - ثلاثي نيترو الفينول

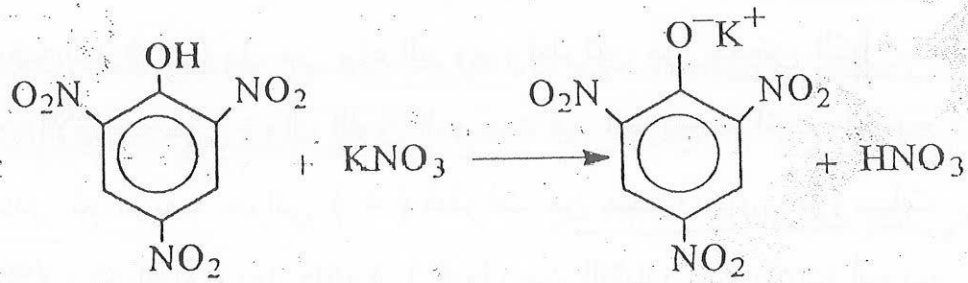
وهو جسم صلب أصفر اللون ، بلوري الشكل ، ينصهر في الدرجة ١٢٢,٥ °م وينفجر بفعل الحرارة . محاليله الإيتيرية عديمة اللون ، أما محاليله المائية فصفراء اللون نتيجة التثرد .

يكتشف عنه بالطرائق التالية :

١ - تشكل بيكرات البوتاسيوم أو الأمونيوم :

أذب في أنبوب اختبار (١) غ من حمض البيكريك بالكمية الضرورية من الماء المقطر للحصول على محلول مركز ثم أضف إليه محلولاً مركزاً من نترات البوتاسيوم أو الأمونيوم .

التشكل البطيء لراسب عديم الانحلال دليل على تشكل بيكرات البوتاسيوم أو الأمونيوم وبالتالي دليل على وجود حمض البيكريك .



بيكرات البوتاسيوم

٢ - تفاعله مع ملح سيان البوتاسيوم :

أذب (٠,٢) غ من حمض البيكريك في (٢) مل من الماء المقطر ثم أضف إلى المحلول السابق (٢) مل من محلول سيان البوتاسيوم (٢٥ %) . سخن المزيج ثم لاحظ ظهور اللون الأحمر . برد المحلول ثم لاحظ تشكل شرابات حمراء مميزة دليلاً على وجود حمض البيكريك .

